كلية التربية
قسم علم النفس التربوي
والصحة النفسية

أساليب رعاية الموهوبين من ذوي الهمم "رؤى وتطلعات"

ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي بكلية التربية بدمياط جامعة دمياط بالتعاون مع الهيئة العامة لقصور الثقافة بعنوان "تربية ذوي الهمم" الواقع والمأمول المقرر عقده يوم الخميس الموافق ١٢/ ١٢/ ٢٠١٩ بكلية التربية بدمياط.

إعداد

الدكتورة
إيناس عبد القادر الدسوقي
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة دمياط

الدكتورة
سهير السعيد جمعة إسماعيل
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة دمياط

٢٠١٩

أساليب رعاية الموهوبين من ذوي الهمم "رؤى وتطلعات"

إعداد

د/ إيناس عبد القادر الدسوقي
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة دمياط

د/ سهير السعيد جمعة إسماعيل
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة دمياط

ملخص ورقة العمل:

تعد الموهبة منحة من الله سبحانه وتعالى، ويمثل الموهوبون ثروة بشرية ينبغي أن تحظى بالتقدير والرعاية، لما يقدمونه من إنجازات في جميع المجالات العلمية والتكنولوجية، لذلك توليهم المجتمعات المتقدمة اهتماماً كبيراً، وتسعى إلى توفير جميع الخدمات التي يمكن من خلالها التعرف عليهم ورعايتهم.

وقد شهد مجال التربية الخاصة انطلاقة قوية وسريعة في مجال رعاية الموهوبين؛ حيث اهتم علماء النفس والتربية بدراسة هذه الفئة والتعرف على خصائصهم المعرفية والاجتماعية والانفعالية، وذلك لتهيئة طرق رعايتهم وتعليمهم وتنمية مواهبهم ومهاراتهم، وتقديم البرامج الإرشادية لمواجهة مشكلاتهم، والعمل على استثمار قدراتهم واستعداداتهم بما يعود بالفائدة على أفراد المجتمع.

وقد أثبتت الدراسات أن هناك فئة من الأفراد لديهم نواحي تفوق في مجال ما، ونواحي قصور في جانب آخر، وقد أطلق على هذه الفئة مصطلح "الموهوبون من ذوي الخصوصية المزدوجة" أو ثنائيي غير العادية. ويجد الكثير من الباحثين صعوبة في تقبل واستيعابه هذا المفهوم؛ لما يتضمنه من تناقض يبدو غير منطقي؛ إذ كيف يمكن أن يعاني الموهوبون من إحدى الصعوبات أو الإعاقات.

ويعد تعريف الموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة أمراً ليس سهلاً؛ إذ يتطلب الوعي بالعلاقة الفريدة بين جانبي الاستثناء؛ حيث يتمثل الاستثناء الأول في كونهم موهوبين يحتاجون إلى برامج معينة في إطار التربية الخاصة؛ لرعايتهم وتطوير موهبتهم، بينما يتمثل الاستثناء الثاني في كونهم ذوي إعاقات يحتاجون إلى برامج تعمل على الحد من الآثار السلبية التي ترتبت على إعاقتهم، الأمر الذي جعل هذه الفئة خارج نطاق الخدمات التربوية المناسبة التي تقدمها مؤسسات التربية الخاصة.

ومن الملاحظ أن أغلب المؤتمرات والندوات التي تعقد تناقش احتياجات الموهوبين أو ذوي الإعاقات، بينما لا تهتم بالأطفال الذين يظهرون خصائص هاتين الفئتين في الوقت نفسه، على الرغم من الاتفاق بأن هؤلاء الأطفال موجودون ولكن غالباً ما يتم تجاهلهم أو إغفالهم.

لذا ترى الباحثتان أن إهمال الموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة يعد مشكلة هامة جديرة بالبحث، ومن هنا تأتي أهمية ورقة العمل التي تتضن التعرف على هؤلاء الموهوبين وخصائصهم وأساليب الرعاية التي يمكن تقديمها لهم؛ لمساعدتهم والوصول بهم إلى أقصى درجة ممكنة تسمح بها قدراتهم.

الكلمات المفتاحية:

(الموهوبون من ذوو الخصوصية المزدوجة – الموهوبون ذوو صعوبات التعلم– الموهوبون ذوو الإعاقة الجسمية – الموهوبون ذوو الإعاقة السمعية– الموهوبون ذوو الاعاقة البصرية)

أساليب رعاية الموهوبين من ذوي الهمم "رؤى وتطلعات"

إعداد

د/ إيناس عبد القادر الدسوقي
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة دمياط

د/ سهير السعيد جمعة إسماعيل
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة دمياط

مقدمة:

أدركت الدول المتقدمة بأن الموهوبين هم أمل المجتمعات، وركيزة أساسية وفعالة للتنمية والتقدم، لذا كرست جهودها للعناية بهم والكشف عن مواهبهم، ودراسة خصائصهم وحاجاتهم ومشكلاتهم، وأساليب رعايتهم تربوياً ونفسياً واجتماعياً ومهنياً، وكذلك تصميم البرامج التي تنمي قدراتهم ومواهبهم.

كما شهد مجال رعاية الموهوبين اهتماماً واسعاً على مستوى الوطن العربي؛ استجابة للتوصيات التي وجهتها المؤتمرات العلمية والمنظمات المختصة بالتربية الخاصة، إلا أن هناك فئة من الموهوبين لم ينالوا بعد حقهم من الاهتمام والرعاية الكافيتين، أطلق عليهم مصطلح "الموهوبون من ذوي الخصوصية المزدوجة"؛ حيث يمتلك هؤلاء الأفراد قدرات ومواهب متقدمة في مجال ما، وأوجه قصور في مجال آخر.

ويجد الكثير من علماء النفس والباحثين صعوبة في التوصل لهؤلاء الموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة، إذ يتطلب ذلك الوعي بالعلاقة الفريدة بين جانبي الموهبة والإعاقة، وكذلك القدرة على توظيف إجراءات الكشف والتشخيص التي تزودنا بوجهات نظر بديلة للموهبة والإعاقة. فأحياناً تكون الإعاقة خفية كصعوبات التعلم وتشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط؛ مما يعقد اجراءات الكشف والتشخيص، الأمر الذي جعل هذه الفئة خارج نطاق الخدمات التربوية المناسبة، التي تقدمها مؤسسات التربية الخاصة.

كما نلاحظ أن المؤسسات والبرامج القائمة على رعاية الموهوبين وتقييم الموهبة لديهم تغفل أو تتجاهل الموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة، وذلك لعدة أسباب تتمثل في سيطرة الأفكار السلبية عن هذه الفئة، ووصفهم بالعجز، وقلة عدد الخبراء من

الأساتذة والأخصائيين في المؤسسات التعليمية للتعرف عليهم، والاكتفاء بالتقييم القائم على الملاحظات العابرة غير الدقيقة، دون الاهتمام بتصميم أدوات ومقاييس تتفق مع المعايير الخاصة بهم، بالإضافة إلى جهل الأسرة بالطرق والاستراتيجيات الموضوعة للتعرف على مواهب أبنائهم ورعايتها.

وقد يرجع سبب الإغفال أو التجاهل لمواهب هذه الفئة إلى أن العجز يحجب الموهبة وأن المحيطين بالمعاق من آباء ومعلمين يركزون على الإعاقة وليس الموهبة، وبالتالي عدم الانتباه لقدرات الطفل التي يتميز بها، كما أن القيود المفروضة على هؤلاء الأطفال من البيئة الاجتماعية متمثلة في المنزل والمدرسة تعرقل حرية التعبير لديهم، وتقلل من تنمية مواهبهم؛ الأمر الذي يؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات النفسية والانفعالية التي تؤثر سلباً عليهم وعلى المجتمع.

وممالا شك فيه أنه بعد تقييم قدرات هؤلاء الأطفال ذوى الهمم وتشخيصهم على أنهم موهوبون ينبغي تقديم التوجيه اللازم لهم، الذى يساعدهم على اختيار المهنة التي سوف يعملون بها في المستقبل، والتي تتفق مع ما يتميزون به من قدرات وإمكانات حتى يستطيعوا تحقيق التميز فيها مستقبلاً، إذ أنها تعتبر من هذا المنطلق مجالاً للإبداع والابتكارية يشعر خلالها الفرد بفاعلية الذات، وتحقيق هويته وتكوين مفهوم لذاته إيجابياً.

ومن هنا تتناول ورقة العمل الحالية موضوعاً هاماً وهو "أساليب رعاية الموهوبين من ذوي الهمم، أي الموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة؛ حيث توضح مفهوم الموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة، وخصائصهم، وتصنيفهم، ثم تنتقل الورقة إلى تناول بعض الفئات التي تندرج تحت هذه الفئة كالموهوبين ذوي صعوبات التعلم، والموهوبين ذوي الإعاقة الجسمية، والموهوبين ذوي الإعاقات الحسية (السمعية والبصرية)، وكذلك طرق الكشف والتعرف على هذه الفئات، كما توضح أن لهم حاجات خاصة تختلف نسبياً عن حاجات الآخرين، مما يوجب توفير أساليب رعاية خاصة بهم وخدمات تربوية وإرشادية تتناسب مع حاجاتهم وسماتهم، الأمر الذي يساعد في تنمية طاقاتهم إلى أقصى مدى تسمح به قدراتهم ومواهبهم التي تحتاج إليها مجتمعاتهم.

أهداف ورقة العمل:

١. التعرف على المفاهيم الخاصة ببعض فئات الموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة.
٢. التعرف على الخصائص المميزة لكل فئة من فئات الموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة.
٣. الكشف والتعرف على فئات الموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة.
٤. التعرف على أساليب رعاية كل فئة من فئات الموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة باختلاف إعاقاتهم.

أهمية ورق العمل:

١. توجيه أنظار المتخصصين بمجال التربية الخاصة إلي الاهتمام بفئة لم تأخذ حقها الكامل حتي الآن، وهي فئة لديها مواهب في مجالات شتي لكنهم يعانون من إعاقات تحد من مواهبهم.
٢. قد يثير هذا البحث العديد من الاهتمامات البحثية لدى الباحثين التربويين في البيئة المصرية، بضرورة توفير أدوات قياس دقيقة لكل فئة من فئات الموهوبين باختلاف إعاقاتهم؛ مما يساعد على تقديم التدخلات المناسبة لكل فئة.
٣. الكشف عن بعض أساليب الرعاية المقدمة لكل فئة من فئات الموهوبين باختلاف إعاقاتهم، وتقديم رؤى وتطلعات جديدة في مجال رعاية الموهوبين.

أولاً: مفهوم الموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة:

يقصد بالموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة أولئك الذين لديهم استثناء مزدوج، حيث يتمثل الاستثناء الأول في كونهم موهوبين يحتاجون إلى برامج معينة في إطار التربية الخاصة؛ لرعايتهم وتطوير موهبتهم، بينما يتمثل الاستثناء الثاني في كونهم ذو إعاقات يحتاجون إلى برامج تعمل على الحد من تلك الآثار السلبية، التي تترتب على إعاقتهم (عادل عبد الله، ٢٠٠٣أ، ص ١)؛ (Prior, 2013, 19).

ثانياً: تصيف الموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة:

صنف جميل الصمادي (٢٠١٥، ص ١١٩) الموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة إلى ثلاث فئات، وذلك وفقاً لتصنيف المنظمة العالمية للأطفال الموهوبين (١٩٩٣)، وهي كالتالي:

١. **الأطفال المعروفون رسمياً بأنهم موهوبون، ولم يعرفوا بأنهم ذوو إعاقة: (موهبة تخفي الإعاقة)**

هم أطفال لم تتم ملاحظتهم بسبب تقييم التربية الخاصة، حيث يعتبر انخفاض التحصيل الأكاديمي متعلق بانخفاض الدافعية أو ضعف مفهوم الذات لديهم، مع القدرة على الاحتفاظ بمستوى متوقع منهم للصف، وعادة تظهر الصعوبة لديهم خلال المراحل المتوسطة والعليا حيث تزداد صعوبة المناهج الدراسية.

٢. **الأطفال المعروفون رسمياً بأنهم ذوو إعاقة ولم يعرفوا بأنهم موهوبون: (إعاقة تخفي موهبة)**

هم أطفال تم وضعهم ضمن برامج وخدمات تركز على معالجة الإعاقة دون الاهتمام بالموهبة؛ حيث يظهرون نتائج متدنية في قياس الذكاء والتحصيل بسبب التقييم غير الملائم لهم، وهم يعانون من الملل بسبب البرامج المقدمة لهم، والتي لا تتناسب مع قدراتهم، وقد يتم تشخيصهم خطأ أنهم يعانون من اضطرابات انفعالية.

٣. **الأطفال غير المعروفين بأنهم موهوبون أو ذوو إعاقة: (المكونان يخفيان بعضهم بعضا)**

هم أطفال يظهرون أداء ضمن المستوى المتوسط للصف، حيث يظهرون قدرات متوسطة وأداء ضمن المتوقع، لذلك لا يتم إحالتهم إلى تقييم التربية الخاصة، كما لا يحرزون نتائج مرتفعة على اختبارات الذكاء والتحصيل؛ بسبب الإعاقة؛ مما يحرمهم من تلقي الخدمات المقدمة للموهوبين.

ثالثاً: أنواع فئات الموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة:

تعددت فئات الموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة، حيث تندرج تحت هذه الفئة الموهوبون ذوو صعوبات التعلم، والموهوبون ذوو الإعاقة الجسمية، والموهوبون

ذوي الإعاقات الحسية (السمعية والبصرية)، والموهوبون ذوو متلازمة اسبيرجر، والموهوبين ذوو الاضطرابات السلوكية والانفعالية، والموهوبون ذوو اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط، وفيما يلي عرض لبعض هذه الفئات.

(١) فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

❖ **تعريف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:**

قدمت نصرة جلجل (٢٠٠٢، ص ٣٥) تعريفاً للموهوبين ذوي صعوبات التعلم ينص على أنهم المتعلمون الذين يمتلكون تفوقاً أو ذكاء بارزاً، ولكنهم في الوقت نفسه يواجهون صعوبات في التعلم تجعل من تحقيق بعض جوانب التحصيل الأكاديمي أمراً صعباً.

ويعرفهم عادل عبد الله (٢٠٠٣أ، ص ٣) بأنهم التلاميذ الذين يتمتعون بقدرات هائلة على التفكير المجرد، والتواصل اللفظي، والقدرة على حل المشكلات، والقدرات الابتكارية، ولكنهم في ذات الوقت يعانون من صعوبات في عدد من المجالات؛ بحيث تبدو الصعوبة في أحد المجالات التالية: الذاكرة قصيرة المدى، والمهارات المكانية، والمعالجة البصرية والسمعية للمعلومات.

ويضيف سليمان عبد الواحد (٢٠٠٧، ص ١٢٧) تعريفاً للموهوبين ذوي صعوبات التعلم ينص على أنهم "هم الذين يتناقض ذكاؤهم أو قدراتهم كما تقيسها اختبارات مقننة (حيث ترتقي درجاتهم إلى مستوى المتفوقين) بصورة ملحوظة عن أدائهم في الفصول (حيث يحصلون على درجات أقل من المتوسط في اختبارات التحصيل الدراسي).

❖ **خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:**

يتسم أداء التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بارتفاع المستوى العقلي، ولكنهم مع ذلك يعانون في ذات الوقت من قصور أكاديمي معين يؤدي إلى انخفاض تحصيلهم بشكل لا يتناسب مع ذلك المستوى المرتفع لقدراتهم العقلية، إذ أن مثل هذا القصور غالباً ما يتضمن الذاكرة، والإدراك، والتآزر البصري الحركي أو البصري السمعي (عادل عبد الله، ٢٠٠٥، ص ٢٢٧)، مما يؤدي إلى ضعف في الهجاء أو

الكتابة أو الحساب، وكذلك ضعف القدرة على التنظيم، في حين تتضمن جوانب القوة في الكلام والتحدث، والتعرف على العلاقات والمصطلحات، والقدرات الابتكارية، وغالباً ما تعمل جوانب القوة على تعويض جوانب النقص مما يحول دون التشخيص الجيد لهم (وليد خليفة، ربيع سلامة، ٢٠١١، ص ٥٦٤).

كما يلاحظ أن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يعانون سرعة رد الفعل، والجمود وعدم المرونة في التفاعل مع المشكلات وصعوبة التعامل مع المواقف التي تبتعد عن تصوراتهم الشخصية، واستخدام أساليب الدفاع بكثرة (علا الطيباني، ٢٠٠٤، ص ٥٣).

ويلاحظ أيضاً أن لديهم مؤشرات تدل على الموهبة؛ حيث يمتلكون قدرة تخيلية وابداعاً، وأداء ناجحا للمهام الصعبة المعقدة، ومهارة في استيعاب المفاهيم المجردة، وتفوق في الاستنتاج الرياضي، وحب الاستطلاع، وقدرة على الاستبصار وامكان التفوق في الفن أو العلوم أو الموسيقى (وصال جابر، ٢٠١٢، ص ٢٠٣).

❖ أساليب رعاية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

في ضوء طبيعة هذه الفئة فإنه يمكن تقدير أن كل فرد يمثل حالة أحادية أو متفردة لها حاجات معرفية وانفعالية خاصة، وعلى ذلك يجب تصميم البرامج التربوية المناسبة، بحيث يؤخذ في الاعتبار نقاط القوة ونقاط الضعف، فتدعم نقاط القوة وتعالج نقاط القصور والضعف، كما ينبغي توجيه البحوث المستقبلية إلى اكتشاف المزيد من التقنيات التشخيصية والتدخلات الفعالة لدعم نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف (Nicpon, et al, 2011, 3).

وقد تعددت أساليب رعاية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، التي يمكن أن تسهم بدور فعال في الحد من الآثار السلبية، وقد حدد عادل عبدالله (٢٠٠٣أ، ص ص ٢٣– ٣١) بعض أساليب الرعاية التي ينبغي تقديمها لهذه الفئة كالتالي:

١– **دور الوالدين:** المتمثل في الاستماع الجيد لأطفالهم، وتشجيع جوانب القوة فيهم، والعمل على تطوير مواهبهم وقدراتهم، وأن يساعدوهم في استخدام الاستراتيجيات التعويضية عند الحاجة، وكذلك الاشتراك في الأنشطة الأسرية، ووضع القواعد المناسبة

للمواقف المختلفة؛ مما يساعدهم على تصحيح أخطائهم، كما يجب تشجيعهم على قراءة القصص المشوقة، والاشتراك معهم في مناقشة هذه القصص، كما يساعدونهم على التعاون اجتماعياً والمشاركة في اتخاذ القرارات، وأن يعمل الوالدان على توفير بيئة إثراء منزلية للطفل، وذلك من خلال الرحلات والألعاب والمناقشات.

٢- **دور المعلم:** المتمثل في التصدي للمشكلات الأكاديمية التي تواجه الطفل، وذلك من خلال استخدام الوسائل الحسية المتعددة، وأساليب تعلم متنوعة كالأنشطة التعاونية، وإعطاء فرصة للأطفال للمشاركة في المعلومات بأساليب متعددة كشرائط الكاسيت والألغاز الشفوية، كما يساعد على توفير خبرات تعلم بديلة لا تعتمد على الورقة والقلم كالألغاز والمناقشات، كما يعمل المعلم على تقسيم المهام الكبيرة إلى مهام صغيرة حتى يستطيع أداءها بشكل جيد.

٣- **تنمية الاستراتيجيات التعويضية:** وذلك بتدريبهم على بعض الأساليب التعويضية التي تساعدهم على النجاح في المهام التي يكلفون بها كتعليمهم استخدام الكمبيوتر، وتشجيعهم على استخدام الآلة الحاسبة وشرائط التسجيل، وتعليمهم استراتيجيات التنظيم واستراتيجيات حل المشكلات، واللجوء إلى أكثر من استراتيجية تعويضية لتنمية المهارة الواحدة وتطويرها.

٣- **تلبية الحاجات الانفعالية:** وذلك بالعمل على خفض الضغوط الأكاديمية التي يتعرض الأطفال لها كوسيلة للحد مما يتعرضون له من إحباط وانخفاض في دافعيتهم للتعلم، واستخدام أنشطة لعب الدور في التعلم، وتقديم نماذج ناجحة للدور من الراشدين الذين على شاكلتهم، وذلك لتحسين تقديرهم لذواتهم ورفع مستوى طموحاتهم.

٤- **بيئة التعلم:** يجب توفير بيئة تعلم تعمل على تنمية مواهبهم من خلال التركيز على تطوير الموهبة وتقوية جوانب القوة، وأن تكون هناك أنشطة تحسن من تفكيرهم المجرد ونتاجهم الابتكاري، كما تراعي الفروق الفردية وتساعدهم على تحقيق الذات.

٥- **أساليب التدخل:** يجب أن تشمل برامج التدخل المقدمة للموهوبين ذوي صعوبات التعلم على برنامج إثرائي، يتلقى الطفل خلاله مساعدات إضافية للتغلب على صعوبات التعلم التي يعاني منها ، وبرنامجاً مستقلاً في ذاته يركز على جوانب القوة والضعف

لديه، وبرنامجاً علاجياً يتضمن استراتيجيات تدخل مناسبة للحد من الآثار السلبية الناتجة من صعوبات التعلم، كما يجب توفير برامج تعليم فردية تتسم بالمرونة وتعمل على استخدام الخدمات والموارد المتاحة في المدرسة وخارجها، كما يرى بعض الباحثين وضع هؤلاء الأطفال في فصول خاصة بهم لبعض الوقت، تعمل على تلبية احتياجاتهم الأكاديمية والاجتماعية.

وقد أكدت نتائج الدراسات على فعالية استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على الموسيقى مع الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (Abramo, 2015, 62).

(٢) فئة الموهوبين ذوي الإعاقة الجسمية:

❖ تعريف الموهوبين ذوي الإعاقة الجسمية:

تضم فئة الموهوبين ذوي الإعاقة الجسمية عدداً قليلاً من الأطفال أو الكبار، فهم يمثلون أقلية في إطار أقلية، فهم أقلية من حيث الإعاقة الجسمية، كما أنهم أقلية من حيث عدد الموهوبين الموجودين بين المعاقين جسمياً. ونظراً لتعدد الإعاقات الجسمية فإن هؤلاء الأطفال يتم تصنيفهم إلى مجموعات حتى يمكن تقديم البرامج التربوية والتأهيلية المناسبة لهم (سليمان إبراهيم، ٢٠١٠، ص ٧٨).

وتضم هذه الفئة التلاميذ الموهوبين الذين يعانون من إعاقات جسمية، ترجع إلى أسباب وراثية أو إصابات حركية كتشوه القدم أو فقد أحد أعضاء الجسم، أو إصابات ناتجة عن الأمراض كشلل الأطفال، وإصابات ناتجة عن الحروق أو تقلص العضلات، وكذلك التلاميذ ذوى القدرات المرتفعة من المصابين بالشلل الدماغي (سليمان إبراهيم، ٢٠١٢، ص ٢٢٥).

وعادة ما تخفي الأعراض التي يبديها هؤلاء التلاميذ جوانب التفوق والنبوغ التي لديهم، فالموهوبون ذوو الإعاقات الجسمية لديهم قدرات عالية تمكنهم من القيام بأداء متميز في مجال معين، ولكنهم في الوقت ذاته يعانون عجزاً معيناً يؤدي إلى انخفاض مستواهم الدراسي؛ كما يتميزون بأنهم ذوو خبرات حياتية محدودة نتيجة لإعاقتهم الجسمية وحركتهم المحدودة؛ مما لا يكون بمقدورهم الاستجابة للاختبارات المتنوعة سواء اللفظية، أو غير اللفظية أو الأدائية (عادل عبد الله، ٢٠٠٣ب، ص ٦).

وتتنوع مصادر المشكلات التي يتعرض لها الموهوبين ذوو الإعاقة الجسمية من مصادر داخلية تتعلق بوضعهم الجسمي، وما يمكن أن يترتب عليه من مشكلات حركية واجتماعية واضطرابات انفعالية مختلفة، إلى جانب الضغوط المرتبطة بالموهبة من كمالية ومثالية ونقد للذات، ومصادر خارجية تتعلق بالمشكلات التي يمكن أن يصادفها هؤلاء الأطفال في البيئة المدرسية والمنزلية والبيئة الاجتماعية (عادل عبد الله، ٢٠٠٣ب، ص ١١).

❖ **خصائص الموهوبين ذوي الإعاقة الجسمية:**

يتسم الموهوبون ذوو الإعاقة الجسمية بالإبداع والابتكارية، ولديهم مخزون كبير من المعارف والمعلومات، كما يمتلكون ذاكرة قوية تساعدهم في الإدراك السريع للأفكار المختلفة، كما يتميزون بحب الاستطلاع والبصيرة والقدرة على حل المشكلات والقدرة على القيادة، ولديهم دافعية للإنجاز مرتفعة ومثابرة وميل للكمالية، وعلى الجانب الآخر فهم يتعرضون للقلق والإحباط بسبب ما يتعرضون له من مواقف، ولديهم خبرات اجتماعية محدودة، كما يقضون جزءاً كبيراً من وقتهم في تعلم كيفية تطوير مهاراتهم المختلفة، ويطورون العديد من المهارات التعويضية (سليمان إبراهيم، ٢٠١٤، ص ٦٧).

❖ **أساليب رعاية الموهوبين ذوي الإعاقة الجسمية:**

تعددت أساليب رعاية الموهوبين ذوي الإعاقة الجسمية، فهناك العديد من الإجراءات والأساليب والاستراتيجيات التي يمكن اللجوء إليها حتى نتمكن من تقديم الرعاية المناسبة لهم، والتي يمكن أن تسهم بدور فعال في الحد من الآثار السلبية، قد حدد عادل عبدالله (٢٠٠٤، ص ٣٢٢)، وكذلك سيليفا ريم (٢٠٠٣، ص ١٥٧) بعض أساليب الرعاية التي ينبغي تقديمها لهذه الفئة كالتالي:

١- **دور الوالدين:** المتمثل في توفير الظروف الأسرية التي تساعد الأطفال في التغلب على مشكلاتهم وتنمية قدراتهم ومواهبهم، وتشجيعهم على الاندماج مع الآخرين داخل المنزل وخارجه، كما يساعدهم على اكتساب الثقة بالنفس وتوفير الأدوات والوسائل التي تساعدهم على تحقيق التقدم في مجال الموهبة التي تميزهم، ومساندتهم على تجاوز

حدود إعاقتهم وممارسة هواياتهم المختلفة، تقديم المديح والثناء على ما يحققونه من انجاز منتظر منهم مع عدم الافراط في ذلك.

٢- **دور المعلم:** يجب على المعلم أن يولي اهتماماً لكل من موهبة الطفل وعجزه؛ أي لكل من جوانب القوة التي تميزه وجوانب القصور التي يعاني منها على حد سواء، كما يقدم له الدعم والمساندة اللازمين؛ حتى يساعده على تخطي تلك العقبات التي يمكن أن يصادفها، وكذلك عليه أن يختار الأنشطة التي تبرز جوانب قوتهم، ومساعدتهم على تكوين اتجاهات إيجابية نحو ذواتهم وقدراتهم.

٣- **بيئة التعلم:** يجب توفير بيئة تعلم تعمل على تنمية مواهبهم من خلال التركيز على تطوير الموهبة وتقوية جوانب القوة، وأن تكون هناك اشتراطات معينة في مباني المدرسة، تضمن سلامتهم مثل التدريس لهم في الدور الأرضي، وأن تكون هناك طرقات واسعة تساعدهم على الحركة، ودورات مياه خاصة بهم، وأن يتم تجهيز المعامل والفصول بشكل يساعدهم على الاستفادة منها، كما ينبغي توفير برامج تربوية مناسبة لهم تعمل على اشباع حاجاتهم الجسمية والاجتماعية والانفعالية.

٤- **الإرشاد النفسي:** يعتبر الإرشاد النفسي من المجالات المهمة لكل من الطفل والأسرة؛ حيث يعتبر الإرشاد النفسي لهؤلاء الأطفال أمراً غاية في الأهمية، فهو يساعدهم على تقبل إعاقتهم ودفعهم إلى مشاركة الآخرين والاندماج معهم، ومساعدتهم على تكوين مفهوم إيجابي للذات، والعمل على الحد من التأثيرات السلبية لجوانب القصور التي يعانون منها، كما يتم مساعدتهم في التعرف على جوانب القوة وتميزهم والعمل على تطويرها ورعايتها وإكسابهم الثقة في أنفسهم والعمل على تحدي الإعاقة.

٥- **برامج التدخل:** تتضمن البرامج المقدمة لهذه الفئة المكونات نفسها التي تتضمنها البرامج التي تقدم للموهوبين غير المعاقين، كما يجب الحاقهم ببرامج الإسراع التعليمي والإثراء التعليمي والتجميع، إلى جانب تقديم برامج الإرشاد الخاصة بهم التي توجههم إلى الاستفادة من موهبتهم.

(٣) فئة الموهوبين ذوي الإعاقة السمعية:

❖ تعريف الموهوبين ذوي الإعاقة السمعية:

يعرف سليمان إبراهيم (٢٠١٤، ٧٧) الموهوب ذا الإعاقة السمعية بأنه الفرد الذي حُرم من حاسة السمع منذ الولادة، أو بعد الولادة بثلاث سنوات أو أقل بسبب مرض أو إصابة، وليس لديه إعاقة أخرى، ويظهر أداء متميز في مجال أو أكثر من المجالات الفنية (رسم– موسيقى– فنون تشكيلية) أو المجالات الأدبية (شعر– قصة) أو المجالات الرياضية.

كما يتم تعريفهم بأنهم هؤلاء الذين يكون أداؤهم أعلى من مستوى أقرانهم الذين يستطيعون السمع (على حنفي، ٢٠١٠، ص ٩٦).

❖ **خصائص الموهوبين ذوي الإعاقة السمعية:**

يتسم الموهوبون ذوو الاعاقة السمعية بذاكرة متميزة، وقدرة على الأداء الجيد في المواقف المدرسية، والقدرة على الإدراك السريع للأفكار المختلفة، والتفكير السليم، والحصول على المعلومات بأساليب تقليدية، ولديهم قدر كبير من البشاشة، ولديهم قدرات فنية تعكس قدراتهم الابداعية والابتكارية، على الجانب الآخر يتأخر معدل النمو اللغوي؛ مما يعوقهم عن التواصل مع الآخرين، كما أن معدل نموهم الاجتماعي والانفعالي متأخر، كما يتجنبون المجازفة أو المخاطرة، ولديهم قصور في مهارات السلوك الاستقلالي، والتردد في اتخاذ القرار، ومعاناة من عدم التوازن نتيجة الإعاقة (عادل عبد الله، ٢٠٠٤، ص ٣٧٨).

❖ أساليب رعاية الموهوبين ذوي الإعاقة السمعية:

تعددت أساليب رعاية الموهوبين ذوي الإعاقة السمعية ، وقدد حدد سليمان إبراهيم (٢٠١٠، ص ص ٩٢– ٩٣) بعض هذه الأساليب ما يلي:

١– **دور الوالدين:** يتمثل دور الوالدين في تقدير الأفكار الابتكارية للأطفال وانتاجهم الابتكاري، والابتعاد عن منافسة الطفل الموهوب ذوو الإعاقة السمعية بأخوته داخل الأسرة، وتشجيع الطفل على الاشتراك في الأعمال الجماعية، وتحفيز الطفل على الانضمام لأحد الفرق الجماعية سواء كانت رياضية أو غير ذلك، كما يجب متابعة اهتماماته ومشاركته تلك الاهتمامات.

٢– **دور المعلم:** يجب على المعلم أن يقدم مجموعة من الأنشطة تمثل تحدياً مناسباً

للطفل ولقدراته، وأن يقوم بدور المترجم الإشاري لأولئك الأطفال في حالة دمجهم مع أقرانهم الموهوبين غير المعاقين، ومساعدتهم في تنمية مهارات التواصل سواء غير اللفظي أو اللفظي، والعمل على تنمية ثقة الطفل بنفسه وبقدراته ومساعدته على تكوين مفهوم إيجابي للذات، والحد من المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي يتعرض لها هذا الطفل.

٣- **بيئة التعلم:** يجب أن تتضمن المناهج الدراسية تعديلات تتناسب مع أولئك الأطفال، كما تتضمن العديد من الأنشطة الأدائية المختلفة الصفية واللاصفية، وأن تسهم هذه المناهج علي إجادتهم لأساليب التواصل المختلفة إلى جانب لغة المجتمع، وأن تعمل هذه المناهج في تنمية مهارات التفكير الناقد والابتكاري.

٤- **الإرشاد النفسي:** يحتاج الموهوب ذو الإعاقة السمعية إلى إرشاد متمركز حول قدراته وإمكاناته؛ حتى يتمكن من تعلم أسلوب أو أكثر للتواصل مع الآخرين، والحد من الآثار السلبية التي تترتب على إعاقته، والعمل على تدعيم جوانب القدرة التي تميزه.

٥- **برامج التدخل:** هناك العديد من أساليب التدخل التي يمكن اللجوء إليها كبرامج علاج اضطرابات الكلام والتواصل ، التي تهدف إلى علاج اضطرابات التواصل لدى الموهوبين الصم وإكسابهم أساليب معينة للتواصل مع الآخرين؛ مما يساعدهم على تخطي العديد من المشكلات الاجتماعية والاضطرابات الانفعالية، كما يتم تقديم برامج التوجيه المهني والتي تساعدهم في اختيار المهنة التي سوف يعملون بها في المستقبل، والتي تتفق مع قدراتهم ومواهبهم، كما يمكن دمج هؤلاء الأطفال في مدارس العاديين، حيث يتيح لهم فرصة تعلم اللغة التي يستخدمها العاديون، ويحقق لهم التواصل الجيد معهم.

(٤) فئة الموهوبين ذوي الإعاقة البصرية:

❖ تعريف الموهوبين ذوي الإعاقة البصرية:

يعرف سليمان إبراهيم (٢٠١٤، ٩٢) الموهوب ذا الإعاقة البصرية بأنه الفرد الذي حُرم من حاسة الإبصار منذ ولادته، أو الذي تكون لديه بقايا بصرية تفيد في مهارات التوجه أو الحركة وليس لديه إعاقات أخرى، ويظهر أداء متميزاً في مجال أو

أكثر من المجالات الفنية (رسم– موسيقى– فنون تشكيلية) أو المجالات الأدبية (شعر– قصة) أو هو الفرد الذي يعاني من كف البصر، أو الذي تصل حدة إبصاره ٢٠/ ٢٠٠أو أقل بعد التصحيح باستخدام المعينات البصرية ومع ذلك يتسم بالموهبة البارزة في مجالات الموهبة الفنية والأدبية والعقلية.

❖ خصائص الموهوبين ذوي الإعاقة البصرية:

يتسم الموهوبون ذوو الإعاقة البصرية بقدرات تمكنهم من تحقيق مستوى مرتفع من الانجاز قياساً بأقرانهم، كما يتميزون بالقيادة؛ الأمر الذي يساعدهم على إدارة الأمور ببراعة، كما أن لديهم حساسية زائدة تمكنهم من حل المشكلات التي يمرون بها، كما يميلون للكمالية والمثالية، على الجانب الآخر قد يشعرون باليأس والوحدة، وربما يشعرون بالاغتراب (سليفا ريم، ٢٠٠٣، ص ٥٦).

❖ أساليب رعاية الموهوبين ذوي الإعاقة البصرية:

يشير عادل عبد الله (٢٠٠٤، ص ص ٣٥٠– ٣٥٢) إلى أن هناك عدداً من الأساليب والإجراءات التي يجب مراعاتها عند رعاية هذه الفئة وهي:

١– **دور الوالدين:** يتمثل دور الوالدين في تشجيع الطفل التواصل البصري وذلك بتوجيه وجهه إلى من يتحدث إليه، وتشجيعه على اكتشاف البيئة من حوله، وتشجيعه على التفاعل مع إخوته وأقاربه وأقرانه، وتوفير فرص مناسبة للعب التخيلي تركز على المشاركة، وتشجيعه على الانضمام إلى جماعة معينة بحسب اهتماماته، وإتاحة الفرصة كي يتفاعل مع أقرانه الموهوبين المعاقين بصرياً.

٢– **دور المعلم:** يجب على المعلم أن يحول الأنشطة البصرية المتضمنة بالدروس إلى أنشطة سمعية، ويسمح لهم بتسجيل بعض الدروس والتعليمات التي تساعدهم في أداء واجباتهم المنزلية، كما يساعدهم على تعلم طريقة برايل، ويراعي جوانب القصور والحد من آثارها السلبية، وأن يعودهم الاستقلال، ويعمل على إشباع حاجاتهم النفسية، وأن يقدم لهم نماذج للدور على شاكلتهم ممن لهم إنجازات ملموسة.

٣– **بيئة التعلم:** يجب أن تتضمن المناهج الدراسية تعديلات تتناسب مع أولئك الأطفال، إذ إنها في الغالب تقوم على أنشطة بصرية، وبذلك لابد من إدخال بعض

التعديلات عليه، كما يجب أن تتضمن العديد من الأنشطة التي تنمي قدراتهم ومواهبهم، كما يجب استخدام الوسائل والأساليب التكنولوجية الحديثة حتى يتمكنوا من القراءة بشكل أسرع، والاستفادة بشبكة المعلومات التي تمدهم بمختلف الموضوعات؛ مما يساعدهم على تحسين الأداء الأكاديمي لهؤلاء الأطفال.

٤- **الإرشاد النفسي:** يحتاج الموهوب ذو الإعاقة البصرية إلى إرشاد متمركز حول قدراته وإمكاناته وذلك للحد من نقص دافعيته للتعلم وتحسين مستوى الأداء المدرسي، والعمل على مساعدته على تطوير مفهوم إيجابي للذات والحد من المشكلات التي يتعرض لها، ومساعدته على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

٥- **بالنسبة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة:** تعمل الوسائل التكنولوجية الحديثة على زيادة فرص التعلم أمام الأطفال الموهوبين ذوي الإعاقات بشكل عام، وتساعدهم على اكتساب الاستقلالية والحركة والتواصل والسيطرة على البيئة، كما تساعد على اكتشاف جوانب قوتهم، والتعرف عليها وتحديدها.

رابعاً: الكشف والتعرف على فئات الموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة:

بالرغم من تعدد أدوات التشخيص والتعرف على فئات الموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة، إلا أنه لا يزال من الصعب التوصل لتشخيص دقيق لهذه الفئات؛ حيث يتطلب الأمر أن يكون هناك فريق متكامل يضم أطباء وأخصائيين للعمل على تحديد كل فئة بدقة؛ لتقديم الخدمات والتدخلات المناسبة لهم والتي من شأنها تحقيق أهداف التربية الخاصة في هذا الإطار (Ronksley-Pavia, et al., 2019).

وقد اقترح جميل الصمادي (٢٠١٥، ص ١٢١) بعض الاعتبارات لتحديد الموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة من قبل متخصصين في مجال الموهبة والإعاقة، وهي كالتالي:

١. استخدام مصادر بيانات متعددة لتحديد برامج الموهوبين، كاختبارات الذكاء

والتحصيل وتقارير المعلمين واختبارات التفكير الإبداعي والمقابلات الشخصية والإحالة الذاتية من قبل الزملاء والأسر.

٢. تجنب الجمع بين أجزاء متعددة من البيانات والنتيجة الواحدة، فالجمع بين أجزاء أبعاد الاختبار يعمل على انخفاض المجموع العام للاختبار، وبالتالي إعلان عدم ملاءمة هؤلاء الأطفال لبرامج الموهوبين.

٣. تقليل درجات القطع التي تؤهل لبرامج الموهوبين لحساب الانخفاض في الدرجات التي تسببها الإعاقة.

٤. استخدام الاختبارات المقننة ومقارنة الأداء على مستوى البيئة المحددة، وكذلك استخدام التقييمات النفسية التربوية ومقارنتها بالأداء الفعلي باستخدام سجل الطالب اليومي، بالإضافة إلى التقييمات الأخرى.

٥. استخدام كل التقييمات الرسمية مثل (الاختبارات المقننة) وغير الرسمية مثل (أعمال الطالب الصفية).

٦. الاجتماع مع الأسر وسؤالهم حول أداء الطالب خارج المدرسة.

٧. استخدام إجراءات التقييم غير المتحيزة ثقافياً؛ لمنع الاختلافات اللغوية والثقافية من وضع التحيز في عملية الكشف والتعرف.

خامساً: الخدمات التي يجب توفيرها للموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة:

تتطلب الخدمات المقدمة للموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة الأخذ بعين الاعتبار جانبي الاستثناء لديهم في الوقت نفسه، كبرامج الموهبة والبرامج التي يحتاجها ذوو الإعاقة؛ لذا يرى جميل الصمادي (٢٠١٥، ص ص ١٢٣– ١٢٤) أموراً خمسة يجب التركيز عليها وهي:

(١) استيعاب القدرات الأكاديمية (الموهبة):

ينبغي أن تكون الخدمات التعليمية المقدمة للموهوبين من ذوي الخصوصية

المزدوجة متركزة على تطوير نقاط القوة لديهم، كمهارات التفكير العليا؛ حيث تعد أفضل الممارسات في الفصول الدراسية واستخدام نقاط القوة والمهارات الموجودة لديهم لتعليمهم مفاهيم جديدة، لذلك يجب أن يستخدم المعلمون مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات للحصول على أفضل أسلوب تعلم لكل طالب. ويتم ذلك من خلال:

١. توفير فرص للطلاب لطرح الأسئلة والاستفسار والسماح لهم بالتجربة.
٢. توظيف الموضوعات التي يحبها الطالب في التدريس.
٣. الاعتماد على نقاط القوة لدى كل طالب، وتوجيه تعلم متعمق حول هذا الموضوع.
٤. توفير طرق عرض بديلة لإيصال المفاهيم للطلاب.
٥. عند الحاجة يمكن تقديم خدمات تعليم الموهوبين المتقدمة نفسها كبرامج التسريع.
٦. استكشاف سبل متعددة لتلبية احتياجات الطالب (كأنشطة ما بعد المدرسة، والنوادي، والبرامج الفنية، والتعلم عبر الإنترنت)
٧. السماح للطلاب بالمشاركة في البرامج الإثرائية.

(٢) استيعاب نقاط الضعف الأكاديمية (الإعاقة):

يُحتاج للموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة معرفة كيفية استيعاب وتعويضها جوانب الضعف لديهم، ويمكن القيام بذلك بواسطة مجموعة متنوعة من الطرق يحددها الإخصائي (Lee & Ritchotte,2018) كالتالي:

١. توفير فرص للتعلم العملي للطلبة.
٢. استخدام المخططات المرسومة لمساعدتهم على رؤية الصورة مكبرة.
٣. توفير التدريس المباشر للمهارات التي تتأثر بالإعاقة (كالتعبير اللفظي والكتابي والتنظيم).
٤. السماح باستخدام التكنولوجيا المساعدة عند الحاجة (كقراءة النص عن طريق الكمبيوتر).
٥. توفير التوصيات اللازمة (كزيادة زمن الاختبار، وتقليل المشتتات، واستخدام التكنولوجيا).
٦. توفير تعليمات مباشرة في مهارات الدراسة واستراتيجيات التعلم.

٧. تشجيع الطلبة على تقرير المصير من خلال العمل معهم على تطوير المعارف والمهارات، والمعتقدات اللازمة لزيادة فهم الذات والاستقلالية (كالدفاع عن الذات، وتحديد الأهداف).

(٣) توفير التعليم المباشر لدعم النجاح في الفصول:

يحتاج الموهوبون من ذوي الخصوصية المزدوجة تعليماً مباشراً في مجالات المهارات التي تأثرت بها إعاقتهم حتى تسمح للطلاب بالمزيد من النجاح في تطوير مواهبهم. ويمكن تحقيق تعليم المهارات من خلال التدريس المباشر بحيث تشمل واحدة أو أكثر من المجالات التالية:

١. الكتابة
٢. القراءة
٣. التنظيم
٤. الحساب

(٤) تناول القضايا الاجتماعية والانفعالية:

يظهر لدى الموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة بعض المفاهيم الاجتماعية/الانفعالية التي تتداخل مع قدرتهم على تكوين الصداقات والحفاظ على العلاقات الاجتماعية، كما ترتبط بالمخاوف التعليمية؛ حيث تعمل هذه المفاهيم كمشاعر الفشل، والاكتئاب، والعزلة، على حجب الموهبة الخاصة بهم. لذا فهم يحتاجون إلى:

١. توفير بيئة تعليمية آمنة عاطفياً.
٢. توفير فرص لتنمية مفهوم الذات الإيجابي.
٣. التعرف على ضعفهم العاطفي، ومحاولة التغلب عليه.
٤. توفير فرص ومناسبات للتفاعل مع أقرانهم من الموهوبين ذوي الخصوصية المزدوجة.

(٥) معالجة المشكلات السلوكية:

يحتاج الموهوبون من ذوي الخصوصية المزدوجة إلى علاج بعض السلوكيات

الخاطئة كالعدوان أو الكسل، لذا فهم بحاجة إلى:

١. توفير بيئة تتفق مع قدراتهم.
٢. تعليم مهارات التنظيم الذاتي.
٣. تعليم السلوكيات المناسبة؛ لاستخدامها بدلاً من السلوك غير المناسب.
٤. دعم وتعزيز السلوك الإيجابي بدلاً من التركيز على السلوك السلبي.

وأخيراً ترى الباحثتان أن هذه الفئة مازالت بحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة والتقصي لتحديد حجمها، وتوفير البرامج التربوية والتأهيلية، وبرامج الإرشاد المناسبة، وذلك في ضوء التوصل إلى الكشف الدقيق والتشخيص من قبل متخصصين؛ لكي نضمن الاستفادة من طاقاتهم، وعدم إهدار مواهبهم بسبب إعاقاتهم والصعوبات التي لديهم.

توصيات ورقة العمل:

انطلاقاً من أهمية الموضوع الخاص بورقة العمل، توصي الباحثتان بما يلي:

١. الاستفادة من التجارب العربية والمحلية في رعاية الموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة، واستثمارها بما يخدم المجتمع.
٢. بناء مقاييس لكل فئات الموهوبين؛ لتسهيل مهمة تشخيصهم والتعرف عليهم.
٣. التواصل بين المؤسسات التربوية ومنظمات المجتمع المحلي والمنظمات الدولية التي تهتم بهذه الفئة لتبادل الخبرات.
٤. إقامة الندوات والمؤتمرات للتعريف بالموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة،

وأساليب رعايتهم.

٥. تنظيم البرامج العلاجية ومتابعة تنفيذها وتقيمها من قبل المتخصصين لضمان الاستفادة منها.

٦. ضرورة التنسيق بين الوزارات المختلفة بشأن تقديم الخدمات المناسبة لهذه الفئة.

٧. تشجيع الباحثين على إجراء دراسات حالة لبعض الموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة.

٨. تشجيع الباحثين على تصميم برامج علاجية لكل فئة من فئات الموهوبين.

٩. إقامة ندوات واجتماعات لأولياء الأمور داخل المدارس، والتوعية بخصائص هذه الفئة وأساليب الرعاية المناسبة لهم.

١٠. تصميم إعلانات للتوعية والتعريف بهذه الفئة وأساليب رعايتها، عن طريق وسائل الإعلام المختلفة.

مقترحات ورقة العمل:

في ضوء التوصيات الخاصة بورقة العمل، تقترح الباحثتان ما يلي:

١. إجراء دراسات وصفية تهتم بالكشف عن الموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة ونسبتهم الحقيقية، وحصر خصائص كل فئة منها وسماتها.

٢. إجراء دراسات حول كيفية تشخيص كل فئة من فئات الموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة.

٣. إعداد بطاريات تشخيص متخصصة لكل فئة من الموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة.

٤. تصميم برامج تدخل متنوعة تسهم في رعاية الموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة في جميع الجوانب التعليمية والاجتماعية والانفعالية الخاصة بهم.
٥. تصميم برامج تدخل تسهم في تنمية جانب الموهبة وتطويره لديهم، وتعالج جوانب الضعف والقصور في الوقت نفسه.
٦. توجيه البحوث المستقبلية إلى اكتشاف المزيد من التقنيات التشخيصية والتدخلات الفعالة لهؤلاء الأطفال.
٧. التأكيد على أهمية تنمية مهارات التفكير التكاملي ومهارات التعلم المنظم ذاتياً، واستخدامها في بيئة الفصل الدراسي مع الموهوبين.

المراجع:

- جميل الصمادي (٢٠١٥). الموهوبون ذوو الإعاقات. **المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين** بعنوان "نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين". كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- سليفيا ريم (ترجمة). عادل عبد الله محمد (٢٠٠٦). **رعاية الموهوبين** "**إرشادات للآباء والمعلمين**". ط٢، القاهرة، دار الرشاد.
- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم (٢٠٠٧). **المخ وصعوبات التعلم** "**رؤية في إطار علم النفس العصبي المعرفي**"، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

- **سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم (٢٠١٠).** علم نفس الموهبة "رؤية سيكولوجية وانعكاسات تربوية". **القاهرة، مصر العربية للنشر.**
- **سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم (٢٠١٢).** الذكاء الإنساني بين الأحادية والتعددية "رؤية تحليلية لأنواع العقول الإنسانية". **الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.**
- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم (٢٠١٤). **الموهوبون ذوو الإعاقات "إطلالة على ثنائيي غير العادية في المجتمعات العربية**". القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- **علا محمد الطيباني (٢٠٠٤). فاعلية التدخل المبكر في علاج الأطفال ذوي صعوبات التعلم الموهوبين.** رسالة دكتوراه غير منشورة، **معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.**
- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٣أ). الأطفال الموهوبون ذوو صعوبات التعلم. **مجلة كلية التربية،** جامعة الزقازيق، ٤٣، ص ص ١– ٣٥.
- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٣ب). الأطفال الموهوبون المعوقون جسمياً. **مجلة كلية التربية،** جامعة الزقازيق، ٤٥، ص ص ١– ٣٤.
- **عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤).** الأطفال الموهوبين ذوو الإعاقات، **القاهرة، دار الرشاد.**
- **عادل عبد الله محمد (٢٠٠٥).** سيكولوجية الموهبة، **القاهرة، دار الرشاد.**
- **علي عبد النبي حنفي (٢٠١٠). أساليب اكتشاف ورعاية ذوي الاستثناءات المزدوجة "الأطفال الموهوبين ذوي الإعاقة السمعية**". المؤتمر العلمي بعنوان "اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول"، **كلية التربية، جامعة بنها.**
- نصرة عبد المجيد جلجل (٢٠٠٢). **قراءات حول الموهوبين من ذوي العسر القرائي الديسلكسيا.** القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- **وصال محمد جابر (٢٠١٢). الطلبة الموهوبون ذوو صعوبات التعلم وكيفية**

إكسابهم الاستراتيجيات التعليمية. مجلة دراسات تربوية، ١٧، **ص ص ١٨٥-٢١٦.**

- **وليد السيد أحمد خليفة، ربيع شكري سلامة (٢٠١١)**. المدخل الحديث في التربية الخاصة. **الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.**

- **Abramo, J. (2015). Gifted Students with Disabilities: "Twice Exceptionality" in the Music Classroom, Music Educators Journal. 101 (4) 62-69.**

- **Ronksley-Pavia, M.; Grootenboer, P. & Pendergast, D.(2019). Privileging the Voices of Twice-Exceptional Children: An Exploration of Lived Experiences and Stigma Narratives. Journal for the Education of the Gifted, 42 (1) 4-34.**

- **Nicpon, M., Allmon, A,. Sieck, B,. Stinson, R. (2011). Empirical Investigation of Twice- Exceptionality: Where Have We Been and Where Are We Going?. Gifted Child Quarterly, 55(1) 3– 17.**

- **Prior, S.(2013). Transition and Students with Twice Exceptionality. Australasian Journal of Special Education, 37 (1) 19-27.**

- **Lee, C. & Ritchotte, J.(2018). Seeing and Supporting**

Twice- Exceptional Learners. Educational Forum, 82 (1) 68-84.